

السلامة السيبرانية في مجلس الإدارة

مركز كي بي إم جي لمنشورات مجالس الإدارة

تواجه الشركات مطالب متزايدة لتبني وتطبيق التقنيات الجديدة من أجل الحفاظ على قدرتها التنافسية في السوق، حيث يتم تسريع هذا التوجّه في المملكة العربية السعودية من خلال مبادرات رؤية 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد من خلال التحول الرقمي، وفي هذا المنشور نستعرض الأدوار التي يمكن أن يلعبها أعضاء مجلس الإدارة في قيادة شركاتهم فيما يتعلق بهذا الشأن.

التداعيات والأثر المحتمل على مجالس الإدارة



تشكل الخسائر المحتملة للمواد الحاصلة على علامة تجارية وبراءات اختراع، وتصنيف العملاء، والبيانات الحساسة تجارياً، خطر كبير على الشركة.



يمكن أن تؤدي أضرار السمعة إلى انخفاض القيمة السوقية وخسارة السمعة وتدهور الثقة بين العملاء والموردين.



يمكن أن تؤدي انتهاكات خصوصية البيانات إلى غرامات أو عقوبات قانونية أو تنظيمية، كما قد تكون هناك حاجة إلى تعويض العملاء المتأثرين وفق الالتزامات التعاقدية.



ينطوي التعامل مع آثار الاختراق على التحقيق في الخسائر وإبقاء المساهمين على اطلاع والتعاون مع السلطات التنظيمية (المالية والضريبية والقانونية).



قد تؤدي خسائر الممتلكات في المخزون أو المعلومات إلى تأخير أو عدم التمكن من التسليم، مما يؤثر على الكفاءة التشغيلية ورضا العملاء.



تتطلب الموارد الإدارية استعادة ثقة العميل، والتواصل مع السلطات، واستبدال الممتلكات، وإعادة الشركة إلى مستوياتها السابقة من أجل تصحيح ما سببته آثار الاختراق.

يواجه أعضاء مجلس الإدارة ضغوطاً من قبل الجهات التنظيمية والسلطات، مثل: البنك المركزي السعودي، والهيئة الوطنية للأمن السيبراني، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي لإظهار وزيادة الجهود في مجال الأمن السيبراني.

يؤكد المنظمون على أهمية حماية المعلومات الشخصية والحاجة إلى أنظمة قوية يمكنها تحمّل الحوادث والهجمات المتعمدة، ويسعى شركاء سلسلة القيمة إلى اتباع نهج جدير بالثقة وواضح لإدارة مخاطر الأمن السيبراني والخصوصية.

لا يمكن للشركات أن تتحمل عواقب المخاطر السيبرانية؛ ولهذا السبب يجب عليها اتخاذ قرارات جريئة وموثوقة في استراتيجيتها السيبرانية وقدراتها على الاسترداد؛ ولذلك نقّدم لكم من خلال هذا المنشور خطوات وإرشادات لمجالس الإدارة تساهم في فهم المزيد حول آليات الدفاع السيبراني الخاصة بالشركة في سبيل المساعدة في حماية أعمالها ودعم استراتيجيات النمو الخاصة بها بفعالية.

أهمية المراجعة المنتظمة للاستراتيجيات السيبرانية

إنّ التحدي الذي تواجهه الشركات للعثور على عملاء جدد والبقاء في صدارة المنافسين الحاليين والمحتملين يعني أنّ العديد من الشركات تبني التكنولوجيا الرقمية، مثل: الروبوتات والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المتنقلة، مع إدخال أنظمة جديدة تعرضها لمخاطر البيانات.

هناك مجموعة متزايدة من المهاجمين المحترفين للغاية في مشهد التهديدات الحالي، ويواصلون الابتكار بشكل أسرع من قدرة الشركات على التكيف لحماية أنفسهم.

تعد استعادة الثقة وتقليل الأضرار على سمعة الشركة أمر أساسي للعديد من المجالات، حيث من الممكن أن يؤثر خرق البيانات على الثقة والسمعة وأداء وقيمة الشركة في الأسواق كذلك.

أسئلة مهمة لمجلس الإدارة

توصيات لمجلس الإدارة

أصبح فهم ومعالجة المخاطر السيبرانية باستخدام البيانات السيبرانية المجمعة والتواصل بلغة المهاجمين أمر بالغ الأهمية بالعموم، وفي مجلس الإدارة أيضًا.

يعد مستوى وعي مجلس الإدارة بالتهديدات السيبرانية الناشئة والمشاركة المباشرة في تحديد الاستجابة أمر بالغ الأهمية، حيث يمكن أن تساهم الاستفادة من معلومات التهديدات بمساعدة الشركات على أن تصبح أكثر استباقية وتركيز، وأن تكون استباقية وقائية للسيطرة على المخاطر الإلكترونية في نهج مبتكر. ضع في اعتبارك الأسئلة التالية لضمان حوكمة قوية للأمن السيبراني:

لتعزيز هذا الفهم للمخاطر السيبرانية وتحسين عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي نوصي بالوسائل التالية:

• من في الشركة مسؤول عن تحديات الأمن السيبراني؟

• ما هي أصولنا التجارية المهمة؟

• ما هي تهديدات ومخاطر الأمن السيبراني الجديدة وما هو تأثيرها على الشركة؟

• كيف نظهر التقرير النافي للجهالة والملكية والإدارة الفعالة للمخاطر السيبرانية؟

• هل برنامج الأمن السيبراني الخاص بالشركة جاهز لمواجهة تحديات مشهد التهديدات السيبرانية الحالية والمستقبلية؟

• ما هي مؤشرات المخاطر الرئيسية التي يجب أن نقوم بمراجعتها على مستوى الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة لتحقيق إدارة فعالة للمخاطر في هذا المجال؟

• هل تفي شركتنا بجميع التزاماتها لضمان أمن المعلومات وهل نمثل للوائح الأمن السيبراني وقانون حماية البيانات الشخصية بشكل تام؟

• هل السلامة السيبرانية جزء من مناقشات استراتيجية مجلس الإدارة، ومتى آخر مرة تم فيها فحص تهديد من قبل المجلس؟

• هل نحن مستعدون لحدث أمني؟ وكيف نمنع أو نقلل التأثير من خلال إدارة الأزمات وإدارة أصحاب المصلحة؟

• كيف نتقل من مرحلة التعامل مع الهجمات السيبرانية إلى إمكانية توقعها قبل حدوثها؟

• هل منافسوننا متقدمون علينا في هذا المجال؟ وهل يمنحهم ذلك الفائدة؟

1 قِيم هيكل وضع المخاطر السيبرانية الحالي الخاص بالشركة

قِيم حوكمة شركتك، والعوامل البشرية، وإدارة مخاطر المعلومات، واستمرارية الأعمال، وإدارة الأزمات.

2 اعرف ماهي أهم وأثنى أصول الشركة

حدد أصولك المهمة مع الأخذ في الاعتبار أن المهاجمين يمكنهم تقييم الأصول من وجهات نظر مختلفة، وافحص دورة حياة أصول المعلومات الحساسة الخاصة بالشركة بدءًا من التطوير إلى التقاعد.

3 حدّد ووجّه وسائل دفاع الشركة

حدد وقِيم وسائل دفاع الشركة باستخدام نهج قائم على المخاطر، وأعط الأولوية لحماية الأصول الهامة المحددة، وتعرّف على مشهد التهديدات واستخدم لوحات المعلومات الإلكترونية لإنشاء تقارير مخاطر مفيدة لتوجيه استثمارات الشركة بأن تكون قليلة المخاطر.

4 تعزيز الرقابة والاستجابة للحوادث

يجب تقوية رقابة الأمن السيبراني، ومعلومات التهديدات، والاستجابة للحوادث، مع التركيز بشكل خاص على مشهد التهديدات والحفاظ على سجل المخاطر وإنشاء عمليات مستدامة.

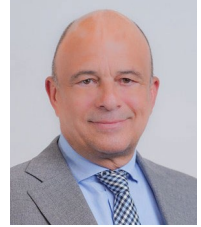
5 قياس الأداء الدوري

تعزيز مؤشرات الأداء الرئيسية للأمن السيبراني ومؤشرات المخاطر الرئيسية لقياس وتتبع فعالية برنامج الأمن السيبراني للشركة.

للتواصل:



أرباب شودري
مدير تنفيذي، الأمن السيبراني وخصوصية البيانات
E: arbabchoudhary@kpmg.com



تون ديمونت
شريك، الأمن السيبراني وخصوصية البيانات
E: antondiemont@kpmg.com

مركز كي بي إم جي لمنشورات مجالس الإدارة

يقدم مركز شركة كي بي إم جي لمنشورات مجالس الإدارة الدعم والتوجيه للمديرين غير التنفيذيين سواء كانوا يدبرون محفظة مهنية غير تنفيذية أو يشروعون في بداية أول منصب لهم، كما يزود المركز أعضائه بالأدوات التي يحتاجون إليها ليكونوا أكثر فعالية في تأدية الأدوار المنوطة بهم؛ مما يتيح لهم التركيز على القضايا التي تهمهم و شركاتهم أيضاً.



عبدالله أكبر
شريك، قسم خدمات المراجعة ورئيس BLC
البريد الإلكتروني: amakbar@kpmg.com



د. سامر عبدالله
شريك، قسم خدمات الاستشارات
البريد الإلكتروني: samerabdallah@kpmg.com



محمد الخليوي
شريك، قسم خدمات المراجعة
البريد الإلكتروني: malkhlaiwi@kpmg.com



كمران سيال
شريك، قسم خدمات الضرائب
البريد الإلكتروني: ksial@kpmg.com

المساهمون:

بيتر باننك، رئيس قسم التسويق والفكر القيادي
مؤيد العليوي، مدير، الاتصالات والمحتوى العربي
مضاوي الراجحي، محلل أول، قسم التسويق والفكر القيادي

kpmg.com/sa



إخلاء مسؤولية

إنّ المعلومات الواردة هنا ذات طبيعة عامة ولا تهدف إلى تغطية ظروف أي شخص معيّن أو جهة معيّنة. وبالرغم من محاولتنا تقديم معلومات دقيقة وحديثة، فمن غير الممكن ضمان دقتها في تاريخ استلامها أو ضمان أنها ستستمر في كونها دقيقة مستقبلاً. لا ينبغي لأحد أن يتصرّف بناءً على هذه المعلومات دون الحصول على المشورة المهنية المناسبة بعد إجراء دراسة شاملة للحالة المعنية.

© 2024 كي بي إم جي للاستشارات المهنية هي شركة مساهمة مقفلة سعودية وشركة عضو غير شريك في منظمة كي بي إم جي العالمية للشركات الأعضاء المستقلة التابعة لشركة كي بي إم جي الدولية المحدودة، وهي شركة إنجليزية خاصة محدودة بال ضمان.

اسم وشعار كي بي إم جي هما علامتان تجاريتان مسجلتان أو علامتان تجاريتان لشركة كي بي إم جي الدولية.